

THE *BADI'* FACE IN SERMON QASS BIN SAIDA AL-IYADI

وجه البديع في خطبة قسّ بن ساعدة الإيادي

Nafi Nur Halimah¹
Aufa Jaida Azizah²

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia¹
Al-Azhar University Cairo, Egypt²

Email: alkaeuna134@gmail.com¹ Azhar@azhar.eun.eg²

Abstract

This article explores the types of verbal escalation found in several sermon Qass bin Sa'ida al-Iyadi. The researcher uses Arabic rhetoric theory as written by Abd al-Rahman Hassan Habankah al-Maidani on the topic "Arab Rhetoric, its Foundations, Science and Art", especially in the *Badi'* chapter on rhetoric. The way to use this theory is to look for words or sentences that match the sermon with the types written in the book. The method used by researchers in analyzing this research is a qualitative research method by taking a library analysis approach and specifying activities and library materials without requiring field research. The method used to collect data is a method of increasing persistence in research, namely a method that relates to things and variables in the form of writing, images or large works. The results of the analysis of Al-Badi's face using the rhetorical theory of Al-Badi' Kutbah by Qass bin Sa'ida Al-Ayadi, namely 17 complete anaphora parts, 44 non-tan anaphora parts, 113 assonance parts, 4 balance parts, 31 response parts, sacrum on the chest, 24 from harmony, 2 from hugs, 4 from unnecessary habits, and 1 from the heart or opposite.

Keywords: sermon, al-badi', balaghah, Qass bin Sa'ida al-Iyadi

Abstrak

Artikel ini mengeksplorasi jenis-jenis eskalasi verbal yang ditemukan dalam beberapa khotbah Qass bin Sa'ida al-Iyadi. Peneliti menggunakan teori retorika Arab seperti yang ditulis oleh Abd al-Rahman Hassan Habankah al-Maidani dengan topik "Retorika Arab, Landasannya, Ilmu Pengetahuan dan Seni", khususnya pada bab *Badi'* tentang retorika. Cara menggunakan teori ini adalah dengan mencari kata atau kalimat yang sesuai dengan khotbah dengan jenis-jenis yang tertulis di buku. Metode yang digunakan peneliti dalam menganalisis penelitian ini adalah metode penelitian kualitatif dengan melakukan pendekatan analisis kepustakaan dan menetapkan kegiatan serta bahan pustaka tanpa memerlukan penelitian lapangan. Metode yang digunakan untuk mengumpulkan data adalah metode peningkatan ketekunan dalam penelitian, yaitu metode yang berhubungan dengan suatu hal dan variabel baik berupa tulisan, gambar atau karya besar. Hasil analisis wajah Al-Badi menggunakan metode teori retorika Al-Badi' Kutbah karya Qass bin Sa'ida Al-Ayadi yaitu 17 bagian anafora lengkap, 44 bagian anafora non-tan, 113 bagian asonansi, 4 bagian keseimbangan, 31 bagian respons, sakrum di dada, 24 dari keharmonisan, 2 dari pelukan, 4 dari kebiasaan yang tidak perlu, dan 1 dari hati atau sebaliknya.

Kata kunci: khutbah, al-badi', balaghah, Qass bin Sa'ida al-Iyadi

مقدمة

والخطابة هي أحد أقسام الأدب الفني من الناحية الجمال و حسن لغتها الأدبي. والخطبة هي الكلام الذي يلقي في جمهور الناس للإقناع والتأثير بتضمن فن قديم. و وجد مع الإنسان يلجأ إليه الناهجون في الإرشاد، والخصومات، والحث على الحروب، والسلام. ويرقى كلما استجدت دواعيه واستقرت الحرية الفكرية والكلامية للشعوب وهي أنواع دينية وسياسية وقضائية واجتماعية (الهنداوي، ٢٠١٩). كما شرحت الباحثة القبل، بلاغة البديع هو أحد جوانب علم البلاغة المتعلق باستخدام لغة إبداعية وغير عادية وغير تقليدية. يتضمن ذلك استخدام الاستعارة المجازية، والمجاز، وأنماط اللّغة الأخرى لإنشاء تأثيرات مثيرة للاهتمام في اللغة (فيود، ٢٠١٨).

والخطبة على علاقة طيبة بالقصيدة لأن القصيدة كانت تلقي في حفل، ولأنها تهدف مثلها في كثير من الأحيان إلى الإقناع والتأثير. والخطبة فيها كالمقصيدة عناية يبلغون التعبير. لهذا بسط النقاد كلامهم على ما فيها من سجع، وطباق، وجناس، ومقابلة، وتشبيه، ومجاز. وقد جمع شروط الخطابة الناجحة والخطيب المفوّه متطرقاً إلى مقولة : لكل مقام مقال، والبعد عن التكلف والغرابة، والإيجاز في نظره من مقومات الخطبة البليغة. وتحدث الجاحظ عن عيوب الخطيب الخلقية، كما تحدث عن عيوب النطق وعدها آفة في الخطيب تبعده عن بلاغة القول وحسن التأثير في المخاطبين. وفي الخطابة كلام على أنواع التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية والإيجاز والإطناب والمساواة وغيرها من ضروب للبلاغة التي تحدث عنها النقاد والبلاغيون في نقد الشعر وبيان فضائله التعبيرية وصوره التخيلية (قاسم و ديب، ٢٠١٥).

العلاقة بين البديع والخطبة هي : تحسين جودة الخطبة، فهم أعمق، إثارة العواطف والمشاعر، واحترام تنوع الجمهور (الجابري، ٢٠٢١). ومع ذلك، من المهم أيضاً أنّ استخدام بلاغة البديع في الخطبة يجب أن يكون متوازناً ولا يحجب الرسالة الدينية الحقيقية. يجب أن تعطي الخطب الأولوية لنقل رسالة دينية

واضحة وصحيحة، مع استخدام تقنيات البلاغة البديع لتعزيز الرسالة. بالخلفية البحث السابقة، اهتمت الباحثة بتحليل جمالة الأدبية البديعة في بعض خطاب المشهورة في عصر الجاهلي، ألا وهي خطبة قس بن ساعدة الإيادي بنظرية البلاغة لعبد الرحمن حسن حبنكة الميداني باهتمام الباحثة من ناحية البديع في قسم المحسنات اللفظية.

منهجية البحث

منهج البحث هي النهج أو الإطار الذي يستخدمه الباحثون لتصميم، وإجراء، وتحليل أبحاثهم، تساعد منهج البحث في تحديد كيفية جمع البيانات أو تحليلها، وكذلك كيفية تطوير نهج البحث (عليان، ٢٠١٨). يبدأ هذا البحث من البيانات، ويستخدم النظرية الموجودة كمواد توضيحية وينتهي بنظرية أيضا. أما طريقة البحث هي طريقة علمية للحصول على البيانات ذات الأغراض والاستخدامات المحددة. وأحد النوع من الطريقة البحث هي البحث النوعي أو هو البحث الذي يعتمد على الكلمات والعبارات في جمع عمليات البحث: جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث (البلداوي، ٢٠١١؛ العلاونة، ٢٠٠٨). يستخدم هذا البحث النوعي لأن الباحثة تعمل في هذا النهج كأداة جمع البيانات.

نوع طريقة هذا البحث هو بالبحث المكتبة. بحث المكتبة هو البحث الذي يتم جمع البيانات الخاصة به عن طريق جمع البيانات من مبطوعات المختلفة التي تمت دراستها لا تقتصر على الكتب، بل يمكن أن تكون أيضا على شكل مواد، وثائق، ومجلات، وصحف (حافظ الصيرفي، ٢٠١٥؛ عبيدات، ٢٠٢٠؛ قاسم، ٢٠١١). في هذه الحالة يتحدث الباحثون كثيرا بالكتب. بحث المكتبي يحد على أنشطتها فقط على مواد جمع المكتبات دون الحاجة إلى البحث الميداني. مواد المكتبة اللازمة لاستكمال

البحث في شكل كتب، وموسوعات، وقواميس، ومستندات، ومجلات، وغير ذلك (Sugiyono, 2013).
صفة هذا البحث هي عملية استكشافية أو حفر، وظيفية بغرض وصف معنى البيانات أو الظواهر التي
يمكن للباحثين التقاطها من خلال إظهار الأدلة. ولذلك، إن البيانات الذي يبحث في هذا البحث
المأخوذ من النصوص والكتب من المكتبة (أبو زائدة، ٢٠٢٠؛ المحمودي، ٢٠١٩).

نتائج البحث

تستخدم الباحثة لتحليل هذا البحث بنظرية البلاغة، نظرا من الكتاب البلاغة العربية أسسها و
علومها و فنونها لعبد الرحمن حسن حبنكة الميداني في قسم البديع من المحسنات اللفظية التي تتكون من
الجناس التام وتقسيم أنواعه، الجناس غير تام وتقسيم أنواعه، السجع وتقسيم أنواعه، الموازنة، ردّ العجز
على الصدر، الإنسجام، التعانق وتقسيم أنواعه، التفويت، التشريع، لزوم مالا يلزم، القلب، و الإقتباس
(حبنكة الميداني، ٢٠٢١).

١. الخطبة الأولى لقسّ بن ساعدة الإيادي (في سوق عكاظ)

الجملة التي توجد الباحثة بوجه البديع من المحسنات اللفظية في الخطبة الأولى هي ٢ من الجناس التام،
١٢ من الجناس غير التام، ٣٤ من السجع، ١ من الموازنة، ٤ من الردّ العجز على الصدر، ١١ من
الإنسجام، و ٢ من التعانق. فدقة من التحليل كما يلي :

أ) تحليل الجناس التام

في الخطبة الأولى، توجد نوعان من الجناس التام على القسم المماثل.

١) الجناس التام المماثل

وهو الجناس التام الذي يكون اللفظان المتشابهان فيه من نوع واحد من أنواع الكلام، كاسمين، أو فعلين. ومثاله من الخطبة الأولى في البيت الأول، و البيت الخامس عشر، وهو :

● فَإِنَّهُ مَنْ عَاشَ مَاتَ # وَمَنْ مَاتَ فَاتَ (١)

● لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا # لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرَ

و رَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا # يَمْضِي الْأَصَاغِرَ وَ الْأَكْبَارَ (١٥)

ب) الكلمة السابقة توجد جناس التام المماثل في البيت. فالأول بين الكلمتين "مَنْ" و "مَنْ"، والثاني بين الكلمتين "رَأَيْتُ" و "رَأَيْتُ"، لاتفاقهما في أنواع الحروف، وهيئتها، وعددها، وترتيبها في الكلام. تحليل الجناس غير تام

في الخطبة الأولى، توجد الأنواع من الجناس غير التام على القسم الناقص المضارع، اللاحق، القلب، و المصحف.

(١) الجناس غير تام الناقص

وهو ما نقصت فيه حروف أحد اللفظين عن الآخر، مع اتفاق الباقي في النوع والهيئة والترتيب. ومثاله من الخطبة الأولى في البيت الخامس عشر.

● أَيَقْنَتْ أَيْ لَا مَحَا # لَهَّ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمَ صَائِرٌ (١٥)

الكلمة السابقة، توجد جناس غير تام الناقص بين الكلمتين "صَارَ" و "صَائِرٌ"

لنقص الحرف في وسط الكلمة وهو حرف "ئ".

(٢) الجناس غير تام المضارع

وهو ما اختلف فيه اللفظان المتشابهان في نوع حرف واحد منهما مع تقاربهما في النطق، في الأول أو الوسط أو الآخر. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في البيت الثاني عشر و في البيت الخامس عشر، وهو :

● إِنَّ فِي السَّمَاءِ حَيْبًا

وَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعَيْبًا (١٢)

الكلمة السابقة، توجد جناس غير تام المضارع بين الكلمتين "حَيْبًا" و "لَعَيْبًا" لإتفاقيهما على الوزن "فِعْلًا"، و اقتراب بين الحرف "خ" والحرف "ع" في النطق.

● فِي الدَّاهِيَيْنِ الْأَوَّلِيَّ # نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرٌ

لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا # لِلْمَوْتِ لَيْسَ هُنَا مَصَادِرَ (١٥)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام المضارع بين الكلمتين "بَصَائِرٌ" و "مَصَادِرَ" لإتفاقيهما على الوزن "مَفَاعِلٌ"، و اقتراب بين الحرف "ب" والحرف "م" في النطق.

(٣) الجناس غير تام اللاحق

وهو ما اختلف فيه اللفظان المتشابهان في نوع حرف واحد منهما غير متقاربين في النطق، في الأول أو الوسط أو الآخر. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في عدد الأبيات، وهي :

● فَإِنَّهُ مَنْ عَاشَ مَاتَ

وَمَنْ مَاتَ فَاتَ (١)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام اللاحق بين الكلمتين "عَاشَ" و "فَاتَ"
 لِإِتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْوِزْنِ "فَعَلَّ"، وَ ابْتِعَادِهِمَا بَيْنَ الْحَرْفِ "ع" وَ "ف"، وَالْحَرْفِ "ش"
 وَ "ت" فِي النُّطْقِ.

● وَ أَرْزَاقٌ وَ أَقْوَاتٌ

وَ أَحْيَاءٌ وَ أَمْوَاتٌ (٣)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام اللاحق بين الكلمتين "أَقْوَاتٌ" و "أَمْوَاتٌ"
 لِإِتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْوِزْنِ "أَفْعَالٌ"، وَ ابْتِعَادِهِمَا بَيْنَ الْحَرْفِ "ق" وَالْحَرْفِ "م" فِي النُّطْقِ.
 ● وَ بِحُجُورِ تَفُورٍ

وَ نَجُومِ تَغُورِ (٥)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام اللاحق بين الكلمتين "نَفُورٌ" و "تَغُورٌ"
 لِإِتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْوِزْنِ "يَفْعُلٌ"، وَ ابْتِعَادِهِمَا بَيْنَ الْحَرْفِ "ف" وَالْحَرْفِ "غ" فِي
 النُّطْقِ.

● وَ لَيْلٌ سَاجٍ

وَ نَهَارٌ صَاجٍ (٧)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام اللاحق بين الكلمتين "سَاجٍ" و "صَاجٍ"
 لِإِتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْوِزْنِ "فَاعٍ"، وَ ابْتِعَادِهِمَا بَيْنَ الْحَرْفِ "س" وَالْحَرْفِ "غ" فِي النُّطْقِ.

● وَ مَنَايَا دَوَانٍ

وَ دَهْرٌ حَوَانٍ (٨)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام اللاحق بين الكلمتين "دَوَانٌ" و "حَوَانٌ" لإتفاقيهما على الوزن "فَعَالٌ"، و ابتعادهما بين الحرف "ذ" والحرف "خ" في النطق.

● كَحَدِّ النَّسْطَاسِ

وَ وَزْنُ الْقَسْطَاسِ (٩)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام اللاحق بين الكلمتين "النَّسْطَاسِ" و "القَسْطَاسِ" لإتفاقيهما على الوزن "فَعَالَانٌ"، و ابتعادهما بين الحرف "ن" والحرف "ق" في النطق.

● وَ أَيْنَ الظُّلْمِ الَّذِي لَمْ يُنْكَرْ

وَ المَعْرُوفِ الَّذِي لَمْ يُشْكَرْ (١٠)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام اللاحق بين الكلمتين "يُنْكَرُ" و "يُشْكَرُ" لإتفاقيهما على الوزن "يُفْعَلُ"، و ابتعادهما بين الحرف "ن" والحرف "ش" في النطق.

(٤) الجناس غير تام القلب

وهو ما اختلف فيه ترتيب حروف اللفظين، واتفقا في النوع والأعداد والهيئة. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في بيت واحد، وهو :

● وَ بَرٌّ وَ آثَامٌ

وَ رَبٌّ وَ أَصْنَامٌ (٤)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام القلب بين الكلمتين "بَرٌّ" و "رَبٌّ" لقلب الحرف من "بَرَّرَ" إلى "رَبَّبَ".

(٥) الجناس غير تام المصحف

وهو أن يتشابه اللفظان في الكتابة مع اختلاف في نقط الحروف. ومثاله من الخطبة

الأولى توجد في بيت واحد، وهو :

● و بحور تغور

و نجوم تغور (٥)

الكلمة السابقة توجد جناس غير تام المصحف بين الكلمتين "بُحُورٌ" و "نُجُومٌ"

لإختلافهما في نقط الحرف "ب" "ن" و نقط الحرف "ح" "ج"، و اتفقا علي

الوزن "فُعُولٌ".

ج) تحليل السجع

في الخطبة الأولى، توجد الباحثة الأنواع من السجع على القسم المرصع، المتوازي، المطرف، التصريع،

القصير، المتوسط، و الطويل.

١) السجع المرصع

وهو أن تكون الألفاظ المتقابلة في السجعتين متفقة في أوزانها وفي أعجازها، أي:

في الحرف الأخير من كل متقابلين. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في عدد الأبيات،

وهي :

● فَإِنَّهُ مَنْ عَاشَ مَاتَ

وَمَنْ مَاتَ فَاتَ (١)

الكلمة السابقة توجد السجع المرصع بين الكلمتين "مَاتَ" و "فَاتَ"، واتفقا

بالقافية على الوزن "فَعَلٌ" و الحرف الأخير "ت". فكلمة "فَائِنَهُ" و "و" فهي بمثابة

المشترك بين الفقرتين.

فَائِهٖ - مَنْ - عَاشَ - مَاتَ

وَ - مَنْ - مَاتَ - فَاتَ

• وَ أَيْنَ الظُّلْمِ الَّذِي لَمْ يُنْكَرْ

وَ المَعْرُوفُ الَّذِي لَمْ يُشْكَرْ (١١)

الكلمة السابقة توجد السجع المرصع بين الكلمتين "يُنْكَرُ" و "يُشْكَرُ"، واتفقا

بالقافية على الوزن "يُفْعَلُ" و الحرف الأخير "ر". فكلمة "أَيْنَ" فهي بمثابة المشترك

بين الفقرتين.

وَ - أَيْنَ - الظُّلْمِ - الَّذِي - لَمْ - يُنْكَرْ

وَ - المَعْرُوفُ - الَّذِي - لَمْ - يُشْكَرْ

• إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَحَيْرًا

وَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا (١٢)

الكلمة السابقة توجد السجع المرصع بين الكلمتين "لَحَيْرًا" و "لَعْبْرًا"، واتفقا

بالقافية على الوزن "فِعْلًا" و الحرف الأخير "ا". فكلمة "وَ" فهي بمثابة المشترك بين

الفقرتين.

إِنَّ - فِي - السَّمَاءِ - لَحَيْرًا

وَ - إِنَّ - فِي - الْأَرْضِ - لَعْبْرًا

• وَ أَظْلَمَكُمْ زَمَانَهُ

وَ أَدْرَكَكُمْ إِبْنَاتُهُ (١٣)

الكلمة السابقة توجد السجع المرصع في البيت بين الكلمتين "زَمَانُهُ" و
 "إِبْنَانُهُ"، واتفقا بالقافية على الوزن "فَعَالٌ" و الحرف الأخير "ه". فليس هناك
 المشترك بين الفقرتين.

وَ - أَظْلَمَكُمْ - زَمَانُهُ

وَ - أَدْرَكَكُمْ - إِبْنَانُهُ.

(٢) السجع المتوازي

وهو أن تكون الكلمتان الأخيرتان من السجعتين متفقتين في الوزن وفي الحرف
 الأخير منهما، مع وجود اختلاف ما قبلهما في الأمرين، أو في أحدهما. ومثاله من
 الخطبة الأولى توجد في عدد الآيات الآتية، وهي :

● وَ بُحُورٌ تَفُورٌ

وَ نُجُومٌ تَعُورٌ (٥)

الكلمة السابقة توجد السجع المتوازي في البيت بين الكلمتين "تَفُورٌ" و "تَعُورٌ"
 واتفقا بالقافية على الوزن "تَفْعُلٌ" و الحرف الأخير "ر"، واختلفا في الكلمة قبلهما
 وهي "بُحُورٌ" و "نُجُومٌ".

● وَ مِهَادٌ مَوْضُوعٌ

وَ سَفْفٌ مَرْفُوعٌ (٦)

الكلمة السابقة توجد السجع المتوازي في البيت بين الكلمتين "مَوْضُوعٌ" و
 "مَرْفُوعٌ" واتفقا بالقافية على الوزن "مَفْعُولٌ" و الحرف الأخير "ع"، واختلفا في
 الكلمة قبلهما وهي "مِهَادٌ" و "سَفْفٌ".

• وَ لَيْلٌ سَاجٍ

وَ نَهَارٌ ضَاجٍ (٧)

الكلمة السابقة توجد السجع المتوازي في البيت بين الكلمتين "سَاجٍ" و "ضَاجٍ" واتفقا بالقافية على الوزن "فَاعٍ" و الحرف الأخير "ج"، و اختلفا في الكلمة قبلهما وهي "لَيْلٌ" و "نَهَارٌ".

• وَ مَنَائِيَا دَوَانٌ

وَ دَهْرٌ حَوَانٌ (٨)

الكلمة السابقة توجد السجع المتوازي في البيت بين الكلمتين "دَوَانٌ" و "حَوَانٌ" واتفقا بالقافية على الوزن "فَعَالٌ" و الحرف الأخير "ن"، و اختلفا في الكلمة قبلهما وهي "مَنَائِيَا" و "دَهْرٌ".

• كَحَدِّ النَّسْطَاسِ

وَ وَزْنُ الْقَسْطَاسِ (٩)

الكلمة السابقة توجد السجع المتوازي في البيت بين الكلمتين "النَّسْطَاسِ" و "الْقَسْطَاسِ" واتفقا بالقافية على الوزن "فَعْلَانٌ" و الحرف الأخير "س"، و اختلفا في الكلمة قبلهما وهي "حَدٌّ" و "وَزْنٌ".

• إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَحَيْرًا

وَ إِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبْرًا (١٢)

الكلمة السابقة توجد السجع المتوازي في البيت بين الكلمتين "لَحِيرًا" و "لَعِيرًا"
وَاتَّفَقَا بِالْقَافِيَةِ عَلَى الْوِزْنِ "فِعْلًا" وَ الْحَرْفِ الْآخِرِ "ا"، وَ اخْتَلَفَا فِي الْكَلِمَةِ قَبْلَهُمَا
وَهِيَ "السَّمَاءُ" وَ "الأَرْضُ".

● فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِيِّ # نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرَ

لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا # لِلْمَوْتِ لَيْسَ هُنَا مَصَادِرَ (١٥)

الكلمة السابقة توجد السجع المتوازي في البيت بين الكلمتين "بَصَائِرَ" وَ
"مَصَادِرَ" وَ اتَّفَقَا بِالْقَافِيَةِ عَلَى الْوِزْنِ "مَفَاعِلُ" وَ الْحَرْفِ الْآخِرِ "ر"، وَ اخْتَلَفَا فِي
الْكَلِمَةِ قَبْلَهُمَا وَ هِيَ "لَنَا" وَ "هَهَا".

(٣) السَّجْعُ الْمَطْرَفُ

وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَتَانِ الْآخِيرَتَانِ مِنَ السَّجْعَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ فِي الْوِزْنِ مَتَّفَقَتَيْنِ فِي
الْحَرْفِ الْآخِرِ، وَعِنْدئذٍ لَا يُنْظَرُ إِلَى مَا قَبْلَهُمَا فِي الْإِتْفَاقِ أَوْ الْإِخْتِلَافِ. وَمِثَالُهُ مِنْ
الْخُطْبَةِ الْأُولَى تَوْجِدُ فِي عِدَدِ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ، وَهِيَ:

● وَآبَاءٌ وَ أُمَّهَاتٌ

وَدَاهِبٌ وَ آتٌ (٣)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "أُمَّهَاتٌ" وَ
"آتٌ" وَ اتَّفَقَا بِالْقَافِيَةِ عَلَى الْحَرْفِ الْآخِرِ "ت"، وَ اخْتَلَفَا فِي الْوِزْنِ بَيْنَهُمَا وَ هُوَ
"فُعَلَاتٌ" وَ "فَعَلٌ".

● وَ لَيْالٌ وَ أَيَّامٌ

وَ بُرٌّ وَ آتَانٌ (٤)

● وَ ضَوْءٌ وَ ظَلَامٌ

وَ رَبُّ وَ أَصْنَامٌ (٤)

الكلمة السابقة توجد نوعان من السجع المطرف في البيت. فالأول بين الكلمتين "أَيَّامٌ" و "أَثَامٌ"، اتفقا بالقافية على الحرف الأخير "م"، واختلفا في الوزن بينهما وهو "فَعَالٌ" و "أَفْعَالٌ". و الثاني بين الكلمتين "ظَلَامٌ" و "أَصْنَامٌ"، اتفقا بالقافية على الحرف الأخير "م"، واختلفا في الوزن بينهما وهو "فَعَالٌ" و "أَفْعَالٌ".

● وَ سَحَائِبٌ تَمْوُرٌ

فِي فَلَكٍ يَدُوْرٌ (٥)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "تَمْوُرٌ" و "يَدُوْرٌ" و اتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ر"، واختلفا في الوزن بينهما وهو "تَفْعُلٌ" و "يَفْعُلٌ".

● وَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ

وَ أَرْضٌ ذَاتُ فَجَاجٍ (٧)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "أَبْرَاجٍ" و "فَجَاجٍ" و اتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ج"، واختلفا في الوزن بينهما وهو "أَفْعَالٌ" و "فَعَالٌ".

● وَ مَوْلُودٌ يُؤَلَّدُ

وَ حَيٌّ يَنْفَقُّدُ (٨)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "يُولَدُ" و
 "يَنْفَعُ" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "د"، واختلفا في الوزن بينهما وهو
 "يُفَعِّلُ" و "يَنْفَعِلُ".

● مَا هَذَا يَلْعَبُ

وَ إِنَّ وِرَاءَهُ الْعَجْبُ (٩)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "يَلْعَبُ" و
 "العَجْبُ" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ب"، واختلفا في الوزن بينهما وهو
 "يُفَعِّلُ" و "فَعَّلُ".

● وَ أَيْنَ الْفَرَاغَةُ الشَّدَادُ

وَ أَيْنَ الْآبَاءُ وَ الْأَجْدَادُ (١٠)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "الشَّدَادُ" و
 "الأَجْدَادُ" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "د"، واختلفا في الوزن بينهما وهو
 "فَعَّلُ" و "أَفْعَالُ".

● وَ لَيْنَ كَانَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ رِضًا

إِنَّ اللَّهَ فِي بَعْضِهِ سُخْطًا (١١)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "رِضًا" و
 "سُخْطًا" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ا"، واختلفا في الوزن بينهما وهو
 "فَعَّلًا" و "فُعَلًا".

● يُفَسِّمُ فُسًّا بِاللَّهِ فَسَمًا حَاتِمًا

لَا كَاذِبًا فِيهِ وَلَا إِثْمًا (١٢)

الكلمة السابقة توجد السجع المطرف في البيت بين الكلمتين "حائماً" و "إثماً" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ا"، واختلفا في الوزن بينهما وهو "فَاعِلًا" و "فِعْلًا".

● فَطَوَى لِمَنْ آمَنَ بِهِ فِدَاءً

وَ وَيْلٌ لِمَنْ خَالَفَهُ فَعَصَاءً (١٤)

● أَرْضُوا بِالْمَقَامِ فَأَقَامُوا

أَمْ تَتْرَكُوا هُنَاكَ فَنَامُوا (١٤)

الكلمة السابقة توجد نوعان من السجع المطرف في البيت. فالأول بين الكلمتين "فداءً" و "فَعْصَاءً" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ء"، واختلفا في الوزن بينهما وهو "فِعَالٌ" و "فَعَالٌ". والثاني بين الكلمتين "فَأَقَامُوا" و "فَنَامُوا" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "م"، واختلفا في الوزن بينهما وهو "فَعْلُوا" و "فَعْلُوا".

(٤) التشطير

يكون يجعل العروض (وهي آخر المصراع الأول من البيت)، مقفأة تقفية الضرب (وهو آخر المصراع الثاني من البيت). ومثاله من الخطبة الأولى توجد في بيت واحد، وهو :

● يَا مَعْشَرَ إِيَادُ

أَيْنَ تُمُودُ وَ عَادُ (١٠)

الكلمة السابقة توجد السجع من نوع التصريح في البيت بين الكلمتين "إِبَادٌ" و

"عَادٌ" بأنّ المصراع الأول و المصراع الثاني غير مقفأة في الضرب.

(٥) السجع القصير

وهو نوع من أنواع السجع بوجود جملة قصيرة لكل البيت، موافقة بالحرف الأخير و

الوزن فيها. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في عدد الأبيات الآتية، وهي :

● وَ لِيَأْسُ وَ مَرْكَبٌ

وَ مَطْعَمٌ وَ مَشْرَبٌ (٥)

الكلمة السابقة توجد السجع القصير في البيت بين الكلمتين "مَرْكَبٌ" و

"مَشْرَبٌ" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ب" و الوزن "مُفْعَلٌ"، وكلاهما هما

جملة قصيرة.

● وَ مِهَادٌ مَوْضُوعٌ

وَ سَفْفٌ مَرْفُوعٌ (٦)

الكلمة السابقة توجد السجع القصير في البيت بين الكلمتين "مَوْضُوعٌ" و

"مَرْفُوعٌ" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ع" و الوزن "مُفْعُولٌ"، وكلاهما هما

جملة قصيرة.

● وَ لَيْلٌ سَاجٍ

وَ نَهَارٌ صَاجٍ (٧)

الكلمة السابقة توجد السجع القصير في البيت بين الكلمتين "سَاجٍ" و "صَاجٍ"

واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ج" و الوزن "فَاعٌ"، وكلاهما هما جملة قصيرة.

● وَ مَنَايَا دَوَانٌ

و دَهْرٌ حَوَانٌ (٨)

الكلمة السابقة توجد السجع القصير في البيت بين الكلمتين "دَوَانٌ" و "حَوَانٌ"

وأتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ن" و الوزن "فَعَالٌ"، وكلاهما هما جملة قصيرة.

● كَحَدِّ النَّسْطَاسِ

و وَزْنُ النَّسْطَاسِ (٩)

الكلمة السابقة توجد السجع القصير في البيت بين الكلمتين "النَّسْطَاسِ" و

"النَّسْطَاسِ" وأتفقا بالقافية على الحرف الأخير "س" و الوزن "فَعْلَانٌ"، وكلاهما هما

جملة قصيرة.

● لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَى # وَلَا مِنْ الْبَاقِيْنَ غَابِرٌ

أَيَقْنَتْ أَيْ لَا مَحَا # لَهْ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمَ صَائِرٌ (١٥)

الكلمة السابقة توجد السجع القصير في البيت بين الكلمتين "غَابِرٌ" و "صَائِرٌ" وأتفقا بالقافية على

الحرف الأخير "ر" و الوزن "فَاعِلٌ"، وكلاهما هما جملة قصيرة.

(٦) السجع المتوسط

وهو نوع من أنواع السجع بوجود جملة قصيرة لكل البيت، موافقة بالحرف الأخير و

الوزن فيها، مخالفة في وسط الحرف بينهما. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في بيت

واحد، وهو :

● إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَحَيْرًا

و إِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعَبْرًا (١٢)

الكلمة السابقة توجد السجع القصير في البيت بين الكلمتين "لَحَيْرًا" و "لَعْبَرًا"
واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ا" و الوزن "فِعْلًا"، و مختلفان في وسط الحرف
بين الحرف "خ" و "ع".

(٧) السجع الطويل

وهو نوع من أنواع السجع بوجود جملة الجمع لكل البيت، موافقة بالحرف الأخير و
الوزن فيها. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في ثلاثة أبيات، وهي :

• وَأَرْزَاقٌ وَأَقْوَاتٌ

وَأَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ (٣)

الكلمة السابقة توجد السجع الطويل في البيت بين الكلمتين "أَقْوَاتٌ" و
"أَمْوَاتٌ" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ت" و الوزن "أَفْعَالٌ"، وكلاهما هو
جملة الجمع من "الوقت" و "الموت".

• وَ لَيَالٍ وَ أَيَّامٍ

وَ ضَوْءٌ وَ ظَلَامٌ (٤)

الكلمة السابقة توجد السجع الطويل في البيت بين الكلمتين "أَيَّامٌ" و "ظَلَامٌ"
واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "م" و الوزن "فَعَالٌ"، وكلاهما هو جملة الجمع من
"اليوم" و "الظلم".

• فِي الدَّاهِيَيْنِ الْأَوَّلِيْنَ # نَ مِنَ الْمُؤُونِ لَنَا بَصَائِرَ

لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا # لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرَ (١٥)

الكلمة السابقة توجد السجع الطويل في البيت بين الكلمتين "بصائر" و "مصاير" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ر" و الوزن "مفاعيل"، وكلاهما هو جملة الجمع من "بصر" و "صدّر".

(د) تحليل الموازنة

هي تساوي الفاصلتين في الوزن من الفقرتين المقترنتين، مع اختلافهما في الحرف الأخير منهما. ومثاله من الخطبة الأولى توجد في البيت الخامسة، وهو:

النمرة	قسم الموازنة	البيت	الكلمة ١	الكلمة ٢
١.	الموازنة	٥	مَرَكَبٌ	مَشْرَبٌ

• وَ لِبَاسٌ وَ مَرَكَبٌ

وَ مَطْعَمٌ وَ مَشْرَبٌ (٥)

الكلمة السابقة توجد الموازنة في البيت بين الكلمتين "مَرَكَبٌ" و "مَشْرَبٌ" واتفقا بالقافية على الحرف الأخير "ب" و على الوزن "مَفْعَلٌ" دون التقفية، فالأولى على "ك"، و الثانية على "ر".

(هـ) تحليل ردّ العجز على الصدر

في الخطبة الأولى، توجد الأنواع من الردّ العجز على الصدر على القسم النثر و الوجه الرابع.

الخلاصة

بناء على التحليل و التجديد البحث فقدمت الباحثة على الإستنباط كما يلي:

١. وجه البديع من المحسنات اللفظية نظرا من الكتاب البلاغة العربية أسسها و علومها و فنونها

لعبد الرحمن حسن حبنكة الميداني في خطبة قسّ بن ساعدة الإيادي هي :

(أ) في الخطبة الأولى توجد ٢ من الجناس التام، ١٢ من الجناس غير تام، ٣٤ من السجع، ١

من الموازنة، ٤ من الردّ العجز على الصدر، ١١ من الإنسجام، و ٢ من التعانق.

(ب) في الخطبة الثانية توجد ١٢ من الجناس التام، ٢٥ من الجناس غير تام، ٦٧ من السجع،

١ من الموازنة، ٢٣ من الردّ العجز على الصدر، ٩ من الإنسجام، ٤ من اللزوم مالا

يلزم، و ١ من القلب أو العكس اللفظي.

(ج) في الخطبة الثالثة توجد ٣ من الجناس التام، ٧ من الجناس غير تام، ١٢ من السجع، ٢

من الموازنة، ٤ من الردّ العجز على الصدر، و ٤ من الإنسجام.

فجملة الوجه البديع من المحسنات اللفظية في خطبة قسّ بن ساعدة الإيادي التي وجدت

الباحثة هي ٢٤٠ أنواع.

المراجع

أبو العدوس، يوسف مسلم. ٢٠١٣. مدخل إلى البلاغة العربية. عمان-الأردان: دار المسيرة.

أبو زائدة، حاتم. ٢٠٢٠. مناهج البحث العلمي. ٢٢٩.

أحمد شعيب، إبن عبد الله. ٢٠١٨. الميسر في البلاغة العربية دروس و تمارين. بيروت، لبنان: دار إبن حزم.

أزهاري، فؤاد. ٢٠٢٣. تحليل السجع في بركة ام المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى لشيخ إبراهيم بن امام علي بن عبد القادر بن محمد بن علي بن محمد الحبشي (دراسة علم البديع). جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

أولوي، عبد الواسع. ٢٠٢٢. الوجوه البديعية في حزب النصر للسيد الكبير أبي الحسن الشاذلي (دراسة بلاغية). جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

- الباقلائي، أبو بكر مُحمَّد بن الطيب. ٢٠٢٢. *إعجاز القرآن للباقلاني*. ٣٩٦.
- البحراوي، سيد. ٢٠٠٩. *الأنواع النثرية في الأدب العربي المعاصر*. مكتبة النور.
- البدخشاني، مُحمَّد انور. ٢٠٠٩. *البلاغة الصافية في المعاني و البيان و البديع*. باكستان: بيت العلم.
- البرغوثي، بشير شريف. ٢٠٠٧. *فن الخطابة العربية*. عمان، الأردن: المملكة الأردنية الهاشمية.
- Ahyar, Hardani. dkk. 2020. *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Bandung, Jawa Barat: Pandawa Publishing.
- Abdushshobur Fakhri. (2023). المدائح النبوية عند الشعراء: أحمد شوقي و خليل الله خليلي (دراسة في (أوجه التشابه والتباين وإمكانية التأثير والتأثر *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature Studies*, 2(1), 1–32. <https://doi.org/10.22515/allais.v2i1.6594>
- Harahap, Nursapia. 2020. *Penelitian Kualitatif*. Medan, Sumatera Utara: Wal Ashri Publishing.
- Ismail Ageng Hutomo, M., & Edy Setyawan, C. (2022). تحليل المجاز المرسل على موضوع الحب والمرأة في ديوان الشعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature*, 1(2), 96–110. <https://doi.org/10.22515/allais.v1i2.6114>
- Kurnia, Septiana Santana. 2010. *MUNULIS ILMIAH Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Kedua*. Semarang, Jawa Tengah: Konco Kulo Publishing.
- Kurniawan, Agung Widhi. 2016. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Yogyakarta: Pandava Buku.
- Samsu. 2017. *Metode Penelitian Teori Dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, Serta Research Development*. Vol. 160. edited by P. Jambi. Jambi. Maradona Publishing.
- Santosa, Puji. 2015. *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma , Proposal , Pelaporan, Dan Penerapan*. Medan: Citra Mulya Publishing.
- Raufi, S. R., & Monib, A. R. (2023). خليلي وشوقي في قصيدتيهما «مجسمه باميان» و «أبي الهول»؛ دراسة مقارنة. *ALLAIS Journal of Arabic Language and Literature Studies*, 2(2), 1–26.
- Sugiyono, D. 2013. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Tindakan*. Yogyakarta: Pendidikan Publishing.
- Syahrum, Salim. 2014. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Bandung, Jawa Barat: Citapustaka Media.